وقيل اي من تصدقه لان الدنيا ليست عند الله مقدار جناح بعوضة خ الزبير رضه روى البخاري عنه
لان يأخذ احدكم أحبله جمع حبل ثم يأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله
بها وجهه اي يمنع الله بثمن تلك الحزمة ذاته عن المسئلة وفي رواية فيستغني بثمنها
خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه م ابو هريرة رضه روى عنه لان يجلس احدكم
على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص بضم اللام اي تصل الى جلده خير له من ان يجلس على قبر المراد بالجلوس
ما يكون للتخلي والحدث وقيل ما يكون للاحداد بحيث يلازمه ولا يرجع عنه ق ابو هريرة رضه
وسعد بن ابي وقاص رضه اسعا على الرواية عنهما لان يمتلى جوف احدكم قيحا حتى يريه اي يفسد
رئته ماخوذ من قولهم ورى القيح جوفه اي اكله خير له من ان يمتلى شعرا استدل به بعض
على كراهة الشعر مطلقا ولكن الجمهور على اباحته ثم المذموم منه ما فيه كذب وقبح وان لم يكن
كذلك فان غلب على صاحبه بحيث يشغله عن الذكر والتلاوة فمذموم وفي قوله ان يمتلى
شعرا اشارة اليه وان لم يغلب فلا ذم فيه ق سهل بن سعد رضه اسعا على الرواية عنه لان يمنح
الرجل اخاه اي يعطيه عارية ارضه خير له من ان يأخذ عليها خرجا معلوما بفتح الخاء المعجمة
وسكون الراء خ سهل بن سعد رضه روى البخاري عنه لان يهدي الله بك رجلا واحدا قاله
لعلي رضه لما اعطاه الراية يوم خيبر خير لك من ان يكون لك حمر بسكون الميم جمع احمر النعم
بفتحتين يطلق على جماعة الابل لا واحد لها من لفظها يعني الثواب في ان يهدي الله بسبب
دعوتك رجلا اكثر من ثواب صدقة الابال النفيسة م ابو هريرة رضه روى عنه لتؤدن
الحقوق اللام فيه جواب قسم مقدر والدال فيه مضمومة والفعل مسند الى الجماعة الذين
خوطبوا به والحقوق مفعوله وقيل الدال فيه مفتوحة على بناء المجهول والحقوق
قائم مقام الفاعل لكن هذا غير مستقيم لانه لو كان كذا لظهر الياء وقال التؤدين
الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد اي يقتص للشاة الجلحاء وهو بالجيمين شاة لا قرن
لها من الشاة القرناء وهي التي لها قرن وفيه دلالة على حشر الوحوش كما قال الله تعالى
واذا الوحوش حشرت لكن القصاص فيها قصاص مقابلة لا قصاص تكليف ق
ابو سعيد رضه اسعا على الرواية عنه لتتبعن بفتح التائين وكسر الباء وضم العين
سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموه
تقدم بيانه في الباب الثالث لا تقوم الساعة حتى يأخذ امتي ما اخذ القرون قلنا يا رسول الله
في حديث

اليهود

اليهود والنصارى روي بالجر يعني هل نتبع سنن اليهود وبالرفع خبر مبتدا محذوف
على تقدير حرف الاستفهام يعني من قبلنا اهم اليهود قال عم فمن يعني فمن يراد ممن كان قبلكم
غير اليهود فيكون الاستفهام للنفي او لتقرير ما بعد غير ويجوز ان يكون للتعجب من خفاء
ذلك عليهم وفيه معجزة للنبي عم حيث كان كما اخبر ق النعمان بن بشير رضه اسعا على الرواية عنه
قال كان النبي عم يسوي صفوفنا فخرج يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره
من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم اي ليوقعن
الله المخالفة والعداوة بينكم على تقدير ترك التسوية بسبب تقدم بعضكم على بعض
في الصف اعلم ان المذكور في الصحيحين وكتب المصابيح وجامع الاصول او ليخالفن الله
بين وجوهكم لعل المصنف وجد رواية قلوبكم قال الامام الطيبي معنى مخالفة الوجوه
مسخها وتحويلها الى صورة حمار فيكون محمولا على التهديد ويحتمل ان يراد منها وجوه القلوب
ق ابن مسعود رضه اسعا على الرواية عنه لله افرح بتوبة عبده المؤمن المراد من فرح الله رضاه
لا الكيفيات النفسانية المستحيلة في حق الله من رجل اي من رضاء رجل نزل في ارض
دوية بتشديد الواو والياء جميعا منسوبة الى دو بفتح الدال وتشديد الواو
وهو الصحراء التي لا نبات فيها وروي داوية على ابدال احدى الواوين الفا مهلكة معه
راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها
حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام
حتى اموت فوضع راسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه
فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده اي من فرح هذا الرجل بوجدان
راحلته خ ابو هريرة رضه روى البخاري عنه ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال
امن حلال او من حرام وفيه تنبيه على انتشار الظلم وعسر التميز بينهما م ابو هريرة رضه روى عنه
ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتل ولا المقتول على اي شيء قتل وفيه تنبيه
على كثرة القتال وغلبة الاهواء خ ابو سعيد رضه روى البخاري عنه ليحجن البيت وليعتمرن
الفعلان كلاهما على بناء المجهول بعد خروج يأجوج ومأجوج قيل يمكث الناس بعد خروجهم
عشرين سنة فيحجون ويعتمرون فيها وفيه اشارة الى ان المؤمن لا يزال يحج حتى يقيموا
الشرائع في زمان قريب من القيمة ق سهل بن سعد رضه اسعا على الرواية عنه ليدخلن الجنة

Copyright © King Saud University